[253] بشفاعتهم وكرامتهم عند ا. وظاهر هذه الفقرات مغايرة الفريقين وإن أمكن أن يكونا صنفا واحدا عبر عنهم تارة بأحد الوصفين، وتارة بالاخر، وتارة بهما كما مر. قوله " بين يدي ا " يمكن أن يكون حالا عن العرش ويكون " عن يمين ا " عطفا على قوله " عن يمين العرش " والمراد بهم الطائفة الذين هم عن يمين ا، بناء على اختلاف الطائفتين: واشتقاق أفعل التفضيل من الالوان في الابيض نادر. " من الشمس الضاحية " أي المرتفعة في وقت الضحى، فانها في ذلك الوقت أضوء منها في سائر الاوقات، أو البارزة التي لم يسترها غيم ولا غبار، في النهاية: ولنا الضاحية من البعل أي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها انتهى " الذين تحابوا " بتشديد الباء من الحب أي أحب بعضهم بعضا لجلال ا وعظمته لا للاغراض الدنيوية فكلمة " في " تعليلية أو للظرفية المجازية وفي بعض النسخ بالحاء المهملة أي تحابوا ببذل المال الحلال الذي أعطاهم ا، وفي روايات العامة بالجيم قال الطيبي تحابا في ا هو عبارة عن خلوص المحبة في ا أي في الحضور والغيبة، وفي الحديث المتحابون بجلالي الباء للظرفية أي لاجلي ولوجهي لا للهوى، وقال النووي: أين المتحابون بجلالي أي بعظمتي وطاعتي لا للدنيا وقرأ بعض الافاضل بتخفيف الباء من الحبوة، والتحابي أخذ العطاء أي أخذوا ثوابهم في مكان ستروا فيه بأنوار جلاله وفيه ما فيه. 48 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام فدخل رجل فسلم فسأله كيف من خلفت من إخوانك قال: فأحسن الثناء وزكى وأطرى، فقال له: كيف عيادة أغنيائهم على فقرائهم ؟ فقال قليلة، فقال: كيف مشاهدة أغنيائهم لفقرائهم ؟ قال: قليلة فقال: كيف صلة أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم ؟ فقال: إنك لتذكر أخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال: فقال: كيف تزعم هؤلاء أنهم شيعة (1).

_____ (1) الكافي ج 2 ص 173.

_____